**المحاضرة للأستاذة بوعلام سعدية**

**المحاضرة10׃**

في هذه المحاضرة نتناول مختلف الآثــار التي يمكن أن تترتب عن ظاهرة الفساد وكيفية مكافحتها.

**الفرع الأول׃ الآثار المترتبة عن الفساد**

تتنوعالآثار التيتترتب عن الفسادويمكن إجمالها في ׃

**أولا׃ الآثار الاقتصادية:** وتتمثل في**׃**

■ ارتفاع الأسعار الناتج عن انخفاض الإيرادات التـــــي تسعى الدولة لتغطية نفقاتها.

■ تبديد واستنزاف موارد الدولة.

**ثانيا/الآثار السياسية:** وتتمثل في **׃**

■ خلق فجوة بين المواطنين والحكومــــة مما يسبب للقوى المعارضة الاستياء من الفساد.

■ شعـــــــــور فئــــــات فقيــــــرة بالحرمــــــــــــــان والتجائهم إلــــــى العنف والثورة عـــــــــن سياســــــة السلطـــــة القائمــــــة التنفس عمــــــــا يرتبط بشعور هذه الفئــــــــــة بالحرمان.

**ثالثا**/ **الآثار الاجتماعية:** وتتمثل في**׃**

■ عدم تحقيق العدالة الاجتماعية وتعميق الفجوة بين طبقات المجتمع.

■ الفساد هو مشكلة أخلاقية واستشراءه يقيم نظاما قيما منحرف ويهدد ثقافة المجتمعات.

■ يؤدي الفساد إلى تقليل الإنفاق علــــــى مشاريع البنية الأساسيـــــة وتوفير الخدمات الصحية والأمنيــــة والتعليميـــــــة.

**رابعا/ الآثار الإدارية:** وتتمثل في**׃**

■ إهدار مصالح المواطنين نتيجة عدم الموضوعية فـــــي التعيين وعدم الاهتمام بالعمل وقيمة الوقت.

■ السلوك المنحرف للموظفين يعطــــي قدوة سيئة للموظفين الجدد الذي يؤدي إلــــــى هجرة الكفاءات نتيجة عدم العدالة وعدم الرضا عن الأوضاع العامة.

■ البطالة المقنعة وعدم الاستقرار الوظيفـــــــي ضعف النظام الرقابي.

**الفرع الثاني׃ آليات مكافحة الفساد (طرق العلاج)**

من بين سبل الوقاية من الفساد ما يلي ׃

**أولا׃** تطبيق الاستراتيجيات المضادة للفساد، وسن الأنظمة والتشريعـــات والقوانين في شفافية ووضوح فــــــي تطبيق الجزاءات الصارمـــــة فــــــــي حق المخالفين للتنظيمـــــات واللوائح لمؤسسات الدولة.

**ثانيا׃** ضرورة الإصلاح السياســــي لبعض الأنظمـــــــة وإرساء أنظمـــة مؤسساتيـــة، وضمان استقلال فصل السلطات.

**ثالثا׃** عقد دورات وندوات ومؤتمـــــــــــرات للتوعيـــــــــــة والتحسيس من مخاطر ظاهـــــــــــرة الفســــــاد وتداعيات تأثيرها علـــــى أفراد المجتمع.

**رابعا׃** تحسين الظروف المعيشيـــــة للموظفين، وتفعيل الحفاظ علــــــى الأمانة للموظفين الذين لديهم ذمة ماليـــــة مثل موظفي البنوك.